بسم الله الرحمن الرحيم

التوصيات المقترحة لندوة تطبيق القواعد الفقهية على المسائل الطبية

أولاً: التوصيات الخاصة بموضوع الندوة:

١- إصدار مدونة تتضمن حصراً للقواعد والضوابط الفقهية الطبية، يشترك في إصدارها نخبة من الفقهاء والأطباء، ومحاولة استكشاف المزيد من القواعد والضوابط الفقهية الطبية.

٢- الاهتمام بتدريس القواعد الفقهية الطبية في الكليات الطبية، والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الشرعية لتدريس تلك القواعد.

٣- الاهتمام بتدريس المبادئ الطبية في الكليات الشرعية، والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الكليات الطبية لتدريس تلك المبادئ.

٤- حث المختصين في العلوم الشرعية على الاهتمام بربط المسائل الطبية بالقواعد الفقهية في التدريس وكتابة البحوث العلمية.

٥- وضع كتيب مختصر يشمل التعريف بعلم القواعد الفقهية، وأهم القواعد الفقهية الطبية.

٦- حث الأطباء والعاملين في المجال الصحي على دراسة القواعد الفقهية والاستفادة منها في معرفة الأحكام الطبية.

٧- دعوة الأطباء لتحديد معنى دقيق جداً للمصطلحات الشرعية المرتبطة بالطب، والتوسط في فهم تلك المصطلحات بلا إفراط ولا تفريط.

٨- إعادة دراسة بعض المسائل الطبية الشائكة وفق ما تدل عليه القواعد الفقهية.

٩- جمع الأمثلة والتطبيقات الطبية الواردة في بحوث الندوة، وإدراجها تحت قواعدها، وتزويد أساتذة الجامعات المعنية بها؛ ليستفيدوا منها في التدريس وكتابة البحوث.

١٠- ضرورة اجتماع الطبيب والفقيه عند كتابة البحوث الطبية الفقهية.

١١- تنسيق لقاءات دورية بين الفقهاء والأطباء، ومن الأفضل أن يكون عن طريق المنتديات العلمية.

١٢- عقد ورش عمل حول طائفة من المسائل الطبية ذات التخصص الواحد، وربطها بالقواعد الفقهية.

١٣- تزويد المختصين في العلوم الشرعية والأطباء والعاملين في المجال الصحي بنسخة من السجل العلمي لبحوث الندوة.

١٤- تشكيل لجنة تتولى صياغة التوصيات، والسعي إلى تفعيلها.

ثانياً: التوصيات العامة:

١- إقامة مركز معلومات يجمع شتات المواضيع الفقهية الطبية، يسهل للباحثين الحصول على المعلومة في تلك المواضيع.

٢- إنشاء مجلس علمي يجمع الفقهاء والأطباء، على غرار مجالس الجمعيات العلمية والطبية.

٣- حث الكليات الشرعية على طرح برنامج دراسي يتضمن تدريس جملة من المقررات التي تعنى بشرح أحكام مسائل الطب وقواعدها وضوابطها، وذلك بهدف إعداد الطبيب الفقيه القادر في حق نفسه على اتخاذ القرار الفقهي عند ممارسته لمهنته.

٤- الاهتمام بتأهيل الأطباء من الناحية الشرعية.

٥- السعي إلى اقتراح بعض الوسائل المساعدة في تدريس العلوم الطبية باللغة العربية.

٦- تزويد مكتبات المستشفيات بأهم المؤلفات في العلوم الشرعية عامة.

٧- حث أعضاء التوعية الدينية في مستشفيات المملكة العربية السعودية على عقد مثل هذه الندوات واللقاءات.

٨- استحداث وحدات للبحوث الشرعية في إدارات التوعية الدينية، تقوم بالتوصل مع العلماء؛ وذلك للإجابة عن أحكام المسائل المشكلة عند الأطباء والعاملين معهم والمرضى.

٩- عقد دورات شرعية لأعضاء إدارات التوعية الدينية في مستشفيات المملكة العربية السعودية.